ثم قال اسبغوا الطهور فوالذي هو ابتلاني ببصري لقد رأيت العيون عيون الماء
تخرج من بين اصابعه فلم يرفعها حتى توضؤوا اجمعون اخبرنا ابو الوليد الطيالسي و
سعيد بن الربيع قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة وحصين سمعا سالم بن ابي الجعد
يقول سمعت جابر بن عبد الله قال اصابنا عطش فجهشنا فانتهينا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضع يده في تور فجعل يفور كانه عيون من خلل اصابعه
وقال اذكروا اسم الله فشربنا حتى وسعنا وكفانا وفي حديث عمرو بن
مرة فقلنا لجابر كم كنتم قال كنا الفا وخمس مائة ولو كنا مائة الف لكفانا
اخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا حصين بن سليمان ثنا الجعد ابو عثمان ثنا انس بن
مالك ثنا جابر بن عبد الله قال شكا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله
العطش فدعا بعس فصب فيه ماء ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيه
قال فجعلت انظر الى الماء ينبع عيونا من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس يستقون حتى استقى الناس كلهم اخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سمع عبد الله بخسف فقال كنا
اصحاب محمد نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا انا بينما نحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس معنا ماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطلبوا من معه فضل ماء فاتي بماء فصبه في الاناء ثم وضع كفه فيه فجعل الماء يخرج من بين
اصابعه ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله تعالى فشربنا قال
عبد الله كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل اخبرنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي
ثنا ابو الجواب عن عمار بن رزيق عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
زلزلت الارض على عهد عبد الله فاخبر به فقال انا كنا اصحاب محمد نرى
الآيات بركات وانتم ترونها تخويفا بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥

في سفر فحضرت الصلاة وليس معنا ماء الا يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء
في صحفة ووضع كفه فيه فجعل الماء ينبجس من بين اصابعه ثم نادى حي على الوضوء والبركة
من الله فاقبل الناس فتوضؤوا وجعلت لا همّ لي الا ما ادخله بطني لقوله والبركة
من الله فحدثت به سالم بن ابي الجعد فقال كانوا خمس عشرة مائة باب ما اكرم
النبي صلى الله عليه وسلم بحنين المنبر اخبرنا عثمان بن عمر انا معاذ بن العلاء عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر حن
الجذع حتى اتاه فمسحه اخبرنا محمد بن حميد ثنا تميم بن عبد المؤمن ثنا صالح بن حيان حدثني
ابن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب قام فاطال القيام
فكان يشق عليه قيامه فاتي بجذع نخلة فحفر له واقيم الى جنبه قائما للنبي صلى الله عليه وسلم
فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب فطال القيام عليه استند اليه فاتكأ
عليه فبصر به رجل كان ورد المدينة فرآه قائما الى جنب ذلك الجذع فقال لمن يليه
من الناس لو اعلم ان محمدا يحمدني في شيء يرفق به لصنعت له مجلسا يقوم عليه
فان شاء جلس ما شاء وان شاء قام فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ايتوني به فاتوه به فامر ان يصنع له هذه المراقي الثلاث او الاربع هي الآن في
منبر المدينة فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك راحة فلما فارق النبي صلى الله
عليه وسلم الجذع وعمد الى هذه التي صنعت له جزع الجذع فحن كما تحن الناقة حين
فارقها النبي صلى الله عليه وسلم فزعم ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حين سمع حنين الجذع رجع اليه فوضع يده عليه وقال اختر ان اغرسك في
المكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت وان شئت ان اغرسك في الجنة
فتشرب من انهارها وعيونها فيحسن نبتك وتثمر فيأكل اولياء الله من
ثمرتك ونخلك فعلت فزعم انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
له نعم قد فعلت مرتين فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اختار ان اغرسه